
**الاستفادة من زخارف ملابس البدو بمحافظة دمياط
في استحداث تصميمات زخرفية معاصرة للملابس المرأة***

إعداد

د/ زينب أحمد عبد العزيز
أستاذ الملابس والنسيج المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د/ رضوى مصطفى رجب
مدرس النسيج والملابس بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ / ثناء عبد الرحيم عبده حسه
باحثة ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤٤) - أكتوبر ٢٠١٦

* بحث مستل من رسالة ماجستير

الاستفادة من زخارف ملابس البدو بمحافظة دمياط في استحداث تصميمات زخرفية معاصرة للملابس المرأة

إعداد

د/ زينب أحمد عبد العزيز *

د/ رضوى مصطفى رجب **

أ/ ثناء عبد الرحيم عبده لحسه ***

ملخص البحث:

استهدف البحث محاولة المحافظة على التراث البدوي المميز للملابس سيدات البدو بمحافظة دمياط من الاندثار، حيث تتميز ملابس سيدات البدو بالألوان الزاهية المتعددة لتأثرهم بالطبيعة من حولهم، واستخدام الدانتيل وشرائط الزجراج في زخرفة ملابسهن، كذلك برعن في التطريز بغرزة الكنفاه (الصليبية) في وحدات زخرفية مميزة مثل وحدة (الوردة، والزحيفة، والبذرة، والبسكويت، والعلبة، والفانوس، ونقش الحمام، والعروسة، والكف)، وتتخذ هذه الوحدات أشكالاً (هندسية، أو نباتية، أو حيوانية، أو آدمية)، وقد تم الاستفادة من هذه الوحدات في استحداث عدد (٢١) تصميم زخرفي، وتنفيذ بعض هذه التصميمات بغرزة الكنفاه على عدد (٥) نماذج ملابس للصيدات تجمع بين الزخارف التراثية والتصميمات المعاصرة، وقد تم تقييم هذه التصميمات، وتطبيقها على عدد (٥٠) امرأة، ثم معالجة النتائج إحصائياً، وكانت أهم النتائج، وجود إمكانية للاستفادة من زخارف ملابس سيدات البدو بمحافظة دمياط في استحداث تصميمات تناسب المرأة المعاصرة، حيث جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأول على مستوى جميع المحاور بنسبة مئوية تراوحت بين (٩٦٪ : ٩٦.٦٧٪) يليه التصميم رقم (٢) بنسبة مئوية تراوحت بين (٩٢.٨٩٪ : ٩٤.٨٩٪) وجاء التصميم رقم (١) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية تراوحت بين (٨٤٪ : ٨٧.١١٪) وجميعها نسب مرتفعة توضح موافقة السيدات عينة البحث على أن التصميمات الزخرفية المقترحة من ملابس سيدات البدو تساير الموضة، وتعبّر عن التراث، وتصلح للاستخدام كنموذج للمشروعات الصغيرة.

مقدمة البحث وأهميته:

يعتبر فن الأزياء الشعبية نمط من أنماط التراث الشعبي، حيث ترتبط هذه الأزياء بشخصية المجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات وتعبّر عنه، وتلعب العقائد والقيم الموروثة دوراً هاماً في تقاليد الأزياء الشعبية وطرق حياكتها وزخرفتها، فالأزياء الشعبية تنقل لنا معاني رمزية للبيئة عن طريق زخرفة الملابس بالزخارف الهندسية أو النباتية أو بأشكال التطريز المختلفة، وتزخر مصر

* أستاذ الملابس والنسيج المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** مدرس النسيج والملابس بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

*** باحثة ماجستير

بالعديد من المحافظات ذات التراث الشعبي المتميز الذي يعبر عن جوانب الحياة الفكرية والاجتماعية والفنية التي تتميز بها كل محافظة عن غيرها من المحافظات. (نيرمين عبد الباسط، ٢٠٠١، ص ٧)

وقد تناول كثير من الباحثين محافظات مصر بأهداف بحثية مختلفة، ولكن لم يتطرق أحد من الباحثين إلى تناول زخارف ملابس البدو بمحافظة دمياط بالبحث، حيث ينتمي بدو محافظة دمياط إلى القحطانيين والعدنانيين الذين جاءوا إلى مصر مع عمرو بن العاص أثناء الفتح الإسلامي لمصر سنة ٦٤٠م. (خالد الرفاعي، ٢٠٠٩، ٥٣)، واستقر البدو في شبه جزيرة سيناء ومنها انتقلوا عن طريق القنطرة إلى محافظة الشرقية ثم إلى محافظة دمياط بحثاً عن المرعى، وقد استوطنوا في عدة مناطق مثل (عزب عرب تفتيش السرو وضواحيها، عند الكيلو (٥) مركز فارسكور)، (وعزبة أبو راشد، وعزبة السلايمة، وأم الرضا مركز كفر سعد)، (وعزبة جلال، وعزبة الباز مركز الزرقا)، ويعتمد بدو محافظة دمياط في معيشتهم على رعي الحيوانات الأليفة، وعلى الزراعة، وبعض الصناعات البسيطة المرتبطة بغزل ونسج الصوف، وتجارة الأغنام، ومنتجات الألبان، وقلة منهم تعمل في الوظائف الحكومية، ويسكن عرب الغنامة الخيام التي تصنع من الخيش في فصل الصيف وفي فصل الشتاء يصنع سقف الخيمة من شعر الماعز الذي لا يمتص الماء، أما جوانبها فتصنع من صوف الأغنام لإعطاء الدفء. (الدراسة الميدانية بالبحث الحالي)

وتتميز ملابس سيدات البدو بالألوان الزاهية المتعددة لتأثرهم بالطبيعة من حولهم، واستخدام الدانتيل وشرائط الزجراج في زخرفة ملابسهن، كذلك برعن في التطريز بغرزة الكنفاه (الصلبية) في وحدات زخرفية مميزة مثل وحدة (الوردة، والزحيفة، والبذرة، والبسكويت، والعلبة، والفانوس، ونقش الحمام، والعروسة، والكف)، وهذه الوحدات إما أن تكون (هندسية، أو نباتية، أو حيوانية، أو آدمية). (كفاية سليمان وآخرون، ٢٠١٠، ١١٤)

ونظراً لانتشار التعليم في مصر، واهتمام المرأة البدوية به، وارتفاع نسبة المتعلمين والمتعلمات بينهم فقد ظهر ميل كبير لتغيير نمط الزي المميز للبدو، واستبداله بزي أهل الريف والمدن وظهر ذلك جلياً في ملابس الأطفال وملابس الأفراح، كما نجد أن المرأة البدوية التي مازالت تحافظ على ارتداء الزي البدوي ابتعدت عن استخدام التطريز المميز في ملابسها واكتفت بتجميلها بإضافة بعض الشرائط مثل الجالونات والدانتيل، وذلك لارتفاع تكلفة التطريز والوقت المستغرق في تنفيذه، ونتيجة لذلك يتوقع الكثيرون سواء من البدو أو غيرهم أن الزي البدوي الذي يتميز بزخارفه سيختفي تماماً مع مرور الزمن. (الدراسة الميدانية بالبحث الحالي)

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في محاولة الحفاظ على ملامح الزي البدوي من الاندثار كجزء من التراث الشعبي الموجود بمحافظة دمياط، وتحليل مفرداته واستخلاص أهم العناصر الزخرفية به للاستفادة منه في استحداث تصميمات زخرفية تجمع بين الزخارف التراثية والتصميمات المعاصرة الحديثة، ويمكن بلورت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل يمكن الاستفادة من التراث الشعبي المتمثل في الوحدات الزخرفية التي تميز ملابس البدو دمياط؟

- هل يمكن استحداث تصميمات زخرفية تناسب ملابس المرأة المعاصرة من الوحدات التي تميز ملابس سيدات البدو بمحافظة دمياط ؟
- هل يمكن تنفيذ التصميمات الزخرفية المقترحة بغرزة الكنفاه على بعض ملابس السيدات لتواكب الموضة مع الاحتفاظ بالقيم الجمالية التي تحملها ملابس البدو؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- محاولة المحافظة على التراث البدوي المميز للاباس البدو بمحافظة دمياط من الاندثار.
- استحداث تصميمات زخرفية مستوحاه من زخارف الزي البدوي مع الاحتفاظ بالطابع المميز لها.
- تنفيذ التصميمات الزخرفية المقترحة بغرزة الكنفاه لتعبر عن روح التراث وتساير الموضة.

فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوحدات الزخرفية التي تميز ملابس سيدات بدو محافظة دمياط واستحداث تصميمات زخرفية تناسب ملابس السيدات وتساير الموضة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المستحدثة وإمكانية تنفيذها بغرزة الكنفاه لتعبر عن التراث.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المقترحة والاستفادة منها كنموذج للمشروعات الصغيرة.

حدود البحث:

- حدود مكانية: أماكن تواجد البدو بمحافظة دمياط مثل (عزب العرب بتفتيش السرو).
- حدود بشرية: بعض سيدات البدو من سن (٢٠ : ٣٥) سنة وما يميز ملابسهن من زخارف.
- الحد الزمني لتطبيق البحث: ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

عينة البحث:

- استحداث عدد (٢١) تصميم زخرفي مستوحاه من زخارف ملابس سيدات البدو (الخرجة) بمحافظة دمياط.
- تنفيذ عدد (٥) تصميمات زخرفية بغرزة الكنفاه على بعض ملابس السيدات.

منهج البحث:

اتبع في هذا البحث كلاً من:

(١) المنهج الوصفي:

يتمثل في الوصف الدقيق للزخارف التي تحملها ملابس سيدات البدو بمحافظة دمياط، وتناولها بالبحث للوصول لأهم مفرداتها،

(٢) المنهج التجريبي:

يتمثل في التجربة التصميمية المتمثلة في تجميع الوحدات الزخرفية التي تميز بعض ملابس سيدات البدو مثل (الخرجة)، واستحداث تصميمات زخرفية منها، ثم تنفيذها بأسلوب الكنفاه بشكل يساير الموضة، ويتلاءم مع متطلبات المرأة.

أدوات البحث:

- المقابلة الشخصية مع المسئولين بمراكز الفنون الشعبية، ومع البدو بمحافظة دمياط.
- استمارة جمع البيانات والمعلومات.
- استمارة تقييم التصميمات المقترحة التي تم تنفيذها.
- بعض الصور الفوتوغرافية لزخارف ملابس سيدات البدو.
- الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ التصميمات المقترحة (قطع ملبسية - إبر - قماش كنفاه - خيوط).

مصطلحات البحث:

١. البدو:

مجموعة من البشر يعيشون حياة الترحال وعدم الاستقرار في مكان بعينه، يرتحلون في الصحراء بحثاً عن الماء والمرعى لجمالهم وأغنامهم، ويسكنون في خيام مصنوعة من جلود وشعر حيواناتهم، والبدو شديدي الاعتزاز بكرامتهم، ويعتمدون على أنفسهم إلى درجة بالغة، ومنذ منتصف القرن العشرين، بدأ عدد متزايد من البدو في ترك حياتهم البدوية المعتادة سعياً وراء بعض المزايا الحضارية الحديثة مثل الرعاية الصحية الأفضل وتعليم أطفالهم، وقد وضعت العديد من الدول في منطقة الشرق الأوسط برامج للتشجيع على استقرار البدو، فعلى سبيل المثال تمنحهم بعض الحكومات أراضي لتمكينهم من الزراعة ورعي أغنامهم، بينما تبني لهم بعض الحكومات الأخرى المساكن. (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩، ٢٤٥)

٢. الفن الشعبي:

هو من الفنون التلقائية التي يمارسها الناس حيث يتدقون منها الأشياء التي يقدرون على ممارستها وذلك لأنها تراث انتقل من شخص لآخر عن طريق الذاكرة بشكل تلقائي أو عن طريق الممارسة أكثر مما حفظ عن طريق السجل المدون فهو "معرفة أو خبرة مكتسبة تقليدية". (نورا الأشموني، ٢٠١٣، ٢٨)

٣. التصميم الزخرفي:

هو إعطاء صياغة للشكل الجمالي للقطعة المنفذة من خلال مجموعة من المفردات الزخرفية التي تتناسب مع القطعة ولا تؤثر على تصميمها الوظيفي والبنائي ليكن أكثر جاذبية وتنفذ بإحدى طرق الزخرفة المختلفة. (رضوى رجب، ٢٠١٠، ٩)

٤. الغرزة المتصالبة:

تعتبر من أقدم غرز التطريز التي تعتمد على الأقمشة الشبيكية (الإيتامين) لذلك تتساوي الغرز جميعاً في الحجم، ويتم عمل صف من الغرز المائلة في نفس الاتجاه ثم يتم الرجوع بغرز مائلة في عكس الاتجاه تتقاطع مع الغرز السابقة مكونة بذلك الغرزة المتصالبة. (ثريا نصر وآخرون، ٢٠١١، ١١١)

الخطوات الإجرائية للبحث:

أولاً: الإطار النظري للبحث:

- الدراسات السابقة.
- ملابس المرأة البدوية بمحافظة دمياط:
- ملابس الأطفال من سن سنتين حتى نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة.
- ملابس البنات (قبل الزواج).
- ملابس السيدات المتزوجات حديثاً (الشابات).
- ملابس السيدات المسنات.
- ملابس الزفاف.
- أغطية الوجه والرأس.

ثانياً: الإطار التطبيقي للبحث:

أولاً: تجميع الوحدات الزخرفية المطرزة التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو بمحافظة دمياط.
ثانياً: استحداث تصميمات زخرفية مستوحاه من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو بمحافظة دمياط .
ثالثاً: توظيف بعض التصميمات الزخرفية التي تم استحداثها على بعض ملابس المرأة، وتنفيذها بغرزة الكنفاه.
رابعاً: المعاملات الإحصائية لاستمارة تقييم التصميمات المقترحة.

الدراسات السابقة:

اهتمت دراسة (نيرمين عبد الباسط ٢٠٠١) ببيكولوجية الطفل في الفترة من (١٠٠٦) سنوات، ودراسة العروسة في الفن الشعبي المصري لتساعد على تنمية ثقافته فنياً، وتوسيع مداركه عن بيئته المحيطة بطريقة ملموسة، وتنفيذ عروسة تصلح للطفل في هذه المرحلة، وكانت أهم النتائج أن هناك ارتباط بين العامل الجغرافي وقطع الملابس المختلفة من حيث شكلها والخامات المصنوعة منها ومناسبة ارتدائها.

وتناولت دراسة (هبت الله مصطفى ٢٠٠٢) جانب ثري من تراث دولة جنوب إفريقيا، ممثل في الأزياء الشعبية ومكملاتها لدى القبائل، واقترحت بعض تصميمات للشباب تحمل في طياتها بعض من عناصر الزخرفة الإفريقية كنوع من التعرف على ثقافات وحضارات بعض القبائل الإفريقية.

واستهدفت دراسة (صافيناز سمير محمد ٢٠٠٣) استحداث مجموعة من التصميمات الزخرفية من الطبيعة من خلال الوحدات الطبيعية الموجودة في العصور التاريخية المختلفة، وتنفيذ ذلك بأساليب فنية زخرفية مثل التطريز والطباعة معاً على ملابس الأطفال لمرحلة الطفولة المتأخرة (بنات)، وذلك في محاولة لترويج تلك التصميمات في المناطق السياحية ومساعدة الطفل المصري والأجنبي للتعرف على التراث المصري القديم.

وركزت (مني قاسم ٢٠٠٦) على الدراسة الفنية للزخارف الشعبية ومدلولاتها بشكل عصري، ومن أهم نتائجها توضيح وتحليل قيمة الرمز ومدلوله في الفن الشعبي ومدى ارتباطه بمجموعة من المعتقدات والأفكار الشعبية المتوارثة، والاستفادة من أصالة الرمز في الفن الشعبي وتوظيفه بشكل عصري حديث في مجال الملابس ومكملاتها.

أما دراسة (زينب عبد العزيز ٢٠١٠) فألقت الضوء على أهمية التراث كمدخل هاماً من المداخل الخاصة بالتفكير الإبداعي لدى المصمم التي يمكن أن يستوحي منه أنماط جديدة مبتكرة من خلال رؤى مرتبطة بالجدور الحضارية وتلائم متطلبات العصر، وقد بلورت ذلك في تناول بعض زخارف العمارة النوبية واستحداث تصميمات زخرفية منها يمكن توظيفها بطرق متنوعة على الملابس، والوصول إلى علاقات وتنظيمات جديدة لإثراء مجال تصميم الأزياء بما يتلاءم ومتطلبات الموضة.

وأشارت دراسة (وديان عباس ٢٠١٠) إلى المؤثرات والثقافات التي أسهمت في تطوير الزخارف في الملابس والمشغولات اليدوية لبدو سيناء وجعلت لها طابعها المميز، وكانت دراسة تحليلية لمقارنة النواحي الجمالية والفنية للزخارف الموجودة في الملابس والمشغولات اليدوية لكل من بدو شمال وجنوب سيناء، ومن أهم نتائج الدراسة تحديد مجموعة من معايير جودة تصميم وإنتاج أزياء سياحية معاصرة، ومعايير نجاح إدارة التصميم.

وقدم (أيهاب فاضل ٢٠١١) فكراً متأثراً بعناصر وزخارف مرتبطة بالفن الشعبي والريف المصري، وذلك من خلال أعمال تجمع بين أهم العناصر المستخدمة في ريف الدلتا والنوبة في أقصى صعيد مصر، لتقديم نوعية من تصميمات الملابس تحمل في طياتها رسائل محلية انتمائية تراثية للمساهمة في تسويق المنتج سياحياً على المستوى المحلي.

واهتمت دراسة (نجوي بصيلة ٢٠١٢) بالاستفادة من بعض الأنماط الزخرفية المتنوعة لكل من التراث الشعبي المصري والسعودي في استحداث تصميمات زخرفية للملابس المرأة الخليجية، ومن أهم نتائج الدراسة الاستفادة من الأساليب والطرز الفنية المختلفة للملابس الخارجية للمرأة النابغة من كلا النمطين الزخرفيين لكل من التراث الشعبي المصري والعسيري، وإثراء القيم الفنية والجمالية التي تنطوي عليها الملابس الخارجية للمرأة المستمدة من التراث الشعبي المصري والعسيري.

كما ركزت دراسة (رشا إبراهيم ٢٠١٢) على تحليل الخامات والتقنيات المستخدمة في الملابس الشعبية بواحة سيوه، وابتكار تصميمات ملبسية مستوحاه من تراث سيوه بروية إبداعية جديدة تبرز جماليات التراث الشعبي وتسائر اتجاهات الموضة، ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة وثيقة

بين الأيدولوجية الإبداعية للمصمم وقدرته على تحويل الفكر المبدع إلى منتج، والمصمم يستطيع تحويل كل تصوراته إلى إنتاج ملموس متحقق في الواقع من خلال عمليات متتالية يمر بها المصمم المبدع.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بالتعرف على أنماط الأزياء الشعبية في العديد من محافظات مصر ودراسة تطور الأزياء الشعبية في كل منطقة عبر العصور المختلفة، والاستفادة من التراث الشعبي في استحداث تصميمات تتميز بالأصالة والمعاصرة، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على أهم أنماط الأزياء الشعبية في كل محافظة وتصميماتها المختلفة وأساليب زخرفتها وتجميلها وكيفية حصر وتسجيل الأنماط المختلفة للأزياء الشعبية، واستحداث تصميمات ملبسية تحافظ على الأصالة وتسايير خطوط الموضة، وأيضاً في الوقوف على مدى التشابه والاختلاف بين الأزياء الشعبية في بعض محافظات مصر وبين أزياء سيدات البدو بمحافظة دمياط، حيث أن لكل بيئة أزياءها الشعبية المختلفة، ولهذا يجب الاهتمام بعمل دراسات متخصصة للملابس كل بيئة على حدا للحفاظ على زخارفها كجزء من التراث الشعبي، وأزياء البدو تمثل مصدراً غنياً للتراث بمحافظة دمياط يستحق الحفاظ عليه من الاندثار.

الإطار النظري للبحث:

ملابس المرأة البدوية بمحافظة دمياط:

تتميز ملابس سيدات البدو بالألوان الزاهية المتعددة لتأثرهم بالطبيعة من حولهم، واستعمال الدانتيل وشرائط الزجاج في زخرفة ملابسهن، وتختلف مفردات ملابس المرأة البدوية من حيث السن، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، فمنها ملابس الأطفال، ملابس البنات، وملابس المتزوجات حديثاً، ملابس المسنات، ملابس الزفاف، بالإضافة إلى أغطية الوجه والرأس.

أولاً: ملابس الأطفال من سن سنتين حتى نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة:

ترتدي الطفلة البدوية زي مكون من طبقتين الطبقة الداخلية عبارة عن قميص من قماش قطني مثل البافته أو الباسته والطبقة الخارجية عبارة عن جلابية ذات ألوان زاهية تشبه كثيراً ملابس الكبار في ألوانها وتفصيلها، كما ترتدي الطفلة أسفل الجلابية سروال حيث تكون الجلابية قصيرة نوعاً ما، وتضع على رأسها ما يسمى بالوقاية كما في الصورة رقم (١)



صورة رقم (١) زي طفلة بدوية

ثانياً: ملابس البنات (قبل الزواج):

(١) القميص الداخلي:

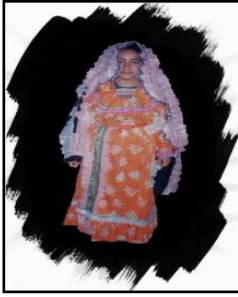
ترتدي الفتاة البدوية قميص داخلي أسفل الجلباب من قماش قطني مثل قماش البفته أبيض اللون، أو قماش الباتسته ملون بلون سادة غالباً، ويصل طول القميص إلى منتصف الساق، وقد يكون القميص بوسط أو بدون وسط، وكذلك قد يضاف له كورنيش عند الذيل، ويزين الكورنيش بشرائط الدانتيل أو الزجراج الملون.

(٢) السروال:

ترتدي الفتاه سروال مصنوع من قماش البفته البيضاء أو الباتسته الملونة، ويصل طوله إلى نهاية الساقين، وأحياناً يصل إلى الركبة، ويحبك حول الوسط بمطاط "أستك" وكذلك من الأطراف ويزخرف بشرائط الزجراج.

(٣) الجلابية:

ترتديها الفتاه البدوية داخل وخارج المنزل، وتتميز الجلابية بفتحة رقبة على شكل (٧) ووجود كولة عريضة يصل عرضها إلى نهاية الأكتاف وطولها حوالي ٣٠ سم من الأمام و٣٠ سم من الخلف والجلابية محبكة عند الوسط باستك ويغطي طولها القدم، وتنتهي الجلابية بكورنيش من نفس القماش كما تزخرف بالدانتيل وشرائط الزجراج المختلف العروض والألوان على نهاية الذيل والكولة، وتتميز الأكمام بوجود اتساع من أعلى وأسفل وتحبك بالمطاط لتعطي كورنيش حول المعصم يزخرف بالدانتيل كما في الصور من (٥:٢)



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٤)



صورة رقم (٣)



صورة رقم (٢)

الصور من (٥:٢) تصميمات متنوعة للجلابية

ثالثاً: ملابس السيدات المتزوجات حديثاً (الشابات):

ترتدي السيدة المتزوجة حديثاً ملابس البنات السابق شرحها بالإضافة إلى بعض القطع الأخرى مثل:

١. الثوب:

يتميز عادة باللون الأسود، وينفذ من قماش الحرير الصناعي أو قماش الشيفون المطعم بالقطيفة أو قماش القطيفة المطبوعة، وهو عبارة عن رداء طويل يصل طوله إلى أطول من طول المرأة بقليل، وله حرده رقبة مستطيلة وعميقة بحيث يظهر منها ياقة الجلباب، وللثوب قصات جانبية لتعطي الاتساع المطلوب للحركة وتسمى (البنايج)، وتشق (السمكة) من أسفل في الجزء الأمامي لعمل فتحه طولها حوالي ٣٠ سم، وتزخرف هذه الفتحة بالدانتيل أو بشرائط الزجراج، وقد تترك أطراف هذه الفتحة حرة أو يتم الوصل بين طرفيها بشرائط الزجراج وله أكمام قصيرة تصل إلى منتصف الساعد لكي يظهر منها كم الجلباب وما به من زخارف جميلة ويتميز الثوب بالزخرفة حول حردة الرقبة وأطراف الكم بشرائط الدانتيل والزجراج المختلفة في العروض والألوان، والصور من (٦): (٨) توضح تصميمات متنوعة للثوب.

٢. الحزام:

يستعمل عادة مع الثوب بغرض التقليل من طول الثوب أثناء العمل وذلك برفعه وتثبيتته تحت الحزام ليعطي الاتساع المطلوب كنوع من الاحتشام حيث يخفي معالم الصدر والبطن فلا يظهر من المرأة شيء كذلك يساعد الحزام على حبك الثوب على وسط المرأة فيمنع تطاير الثوب من الهواء.



صورة رقم (٨)



صورة رقم (٧)



صورة رقم (٦)

الصور من (٦:٨) تصميمات متنوعة للثوب

رابعاً: ملابس السيدات المسنات:

ترتدي السيدة المسنة نفس ملابس الشابات المتزوجات حديثاً (قميص - سروال - جلابية - ثوب خرجة) ولكن مع وجود بعض الاختلافات من حيث الخامات واللون ووسائل الزخرفة.

الثوب:

يستخدم في عمل الثوب قماش القطيفة أو الجرسية أو الحرير الصناعي، وعادةً يكون أسود اللون ويقل فيه الزخارف الملونة، وقد تفضل بعض المسنات عمل زخرفة بشرائط الزجراج على الصدر بشكل مستدير أو أفقي بحيث يبدو الثوب وكأن به قصة أفقية أو مستديرة في حين أنها خطوط خارجية من شرائط الزجراج، وتميل البدوية عند كبر السن إلى الحشمة والوقار، وتختار الألوان الداكنة وتبتعد عن الألوان الباردة، كما تقلل من استعمال التطريز في الخرجة، والثوب الأسود الخارجي يكون بزخارف قليلة أو بدون زخارف كما في الصورتان (٩، ١٠)



صورة رقم (١٠)



صورة رقم (٩)

الصورتان رقم (٩، ١٠) تصميمان لثوب السيدة كبيرة السن

خامساً: ملابس الزفاف:

أ- ملابس الزفاف قديماً:

ما زالت قبائل البدو تحرص على ظهور البدوية ليلة عرسها بكامل زينتها، وبالزّي المكون من ثلاث طبقات، الطبقة الخارجية عبارة عن ثوب أسود من قماش الشيفون المطعم بالقطيفة، والطبقة الثانية عبارة عن جلباب بكولة عريضة، وغالباً ما يكون لونه أبيض وأحياناً يكون هذا الجلباب مطبوع بألوان زاهية، ومنفذ من خامات صناعية شفافة ومقنصة بخيوط ذهبية وفضية أو مرصعة بالترتر والخرز، والطبقة الثالثة عبارة عن قميص يتشابه لونه مع لون الجلباب، ومن الملاحظ أن تصميم الثوب يسمح بظهور الجلباب من تحته حيث الفتحات الجانبية والكم القصير وفتحة الرقبة الواسعة والقماش الشف، وتحرص الأم البدوية على تعليم بناتها منذ الصغر التطريز وحياسة الملابس، حيث تظل الفتاة تعمل في فستان الزفاف منذ الصبي لتظهر يوم العرس في أجمل صورة وقد يستغرق عمل فستان الزفاف أكثر من سنة كما في صورة رقم (١١).



صورة رقم (١١)
ثوب الزفاف قديماً

ب - ملابس الزفاف حديثاً:

مع التطور العلمي والتكنولوجي وارتفاع مستوى التعليم عند البدو ظهر ميل كبير لدى البعض لتغيير نمط ملابسهن، وظهر ذلك جلياً في ملابس الزفاف حيث استبدلت العروس الجلابية والثوب بفستان الزفاف الأبيض الذي يشتري من محلات الملابس الجاهزة كما في الصورتان رقم (١٢، ١٣)



صورة رقم (١٣)



صورة رقم (١٢)

الصورتان رقم (١٢، ١٣) ثوب الزفاف الحديث

سادساً: أغطية الوجه والرأس:

تتكون أغطية الوجه والرأس من:

١- النجبة للعروس:

تضع العروس على وجهها بعد الأسبوع الأول من الزواج (النجبة)، وهي عبارة عن قطعة قماش شيفون حمراء مثبت عليها عدد (١٠٠) أو أكثر من القروش الذهبية المدورة (عيار ٢١) يطلق

عليها (الخدديات) وفي نهايتها يثبت سمكة أو أكثر على شكل مثلث يتدلى منه عدد من المليمات الذهبية المدورة، كما يضاف في نهاية النجبة عدد من القروش الفضية، وتختلف عدد القروش في النجبة حسب الحالة الاقتصادية، والصورتان رقم (١٤، ١٥) تصميمان متنوعان للنجبة.



صورة من (١٥)



صورة رقم (١٤)

الصورتان رقم (١٤، ١٥) تصميمان متنوعان للنجبة

٢- البرقع للسيدة بعد الإنجاب ويطلق عليه البدو (البرجع):

بعد الزواج بأعوام تأخذ السيدة الذهب الموجود على النجبة وتثبته على قماش شيفون من لون آخر، أي تستبدل اللون الأحمر باللون الأصفر، وتضيف له الجرم (وهو عبارة عن سلسلة من الذهب الخالص عيار ٢١ تصل من منتصف الجبهة وحتى البرجع مارة بالأنف)، وللجرم شكل آخر حيث يأخذ شكل حبات من الذهب المدورة أو البيضاوية قد تصل إلى (١٥ حبة) حسب الحالة الاقتصادية، وذلك موضح بالصورة من (١٦: ١٨)



صورة رقم (١٨)



صورة رقم (١٧)



صورة رقم (١٦)

الصور من (١٦: ١٨) أشكال متنوعة للبرجع

٣ - الكشاشة:

هي عبارة عن مجموعة من القروش الذهب توضع على الجبهة ويتدلى منها على الجانبين مجموعة أخرى في شكل صف واحد وتربط بخيط سميك من الخلف وترتديها الفتاة قبل الزواج كما في صورة رقم (١٩)



صورة رقم (١٩) (الكشاشة)

٤ - الشبيكة:

هي تطور (للكشاشة) حيث تجمع الفتاة ما حصلت عليه من ذهب من والدها أو عريسها ويضاف للكشاشة سبيكتان ذهبيتان على جانبي الجبهة ويطلق عليها (سمكة)، والسمكة عبارة عن سبيكة مستطيلة من الذهب مقسمة إلى مربعات صغيرة وقد تكون دور واحد

--	--	--	--	--	--

 أو دورين

--	--	--	--	--	--

ويتدلى منها مجموعة من الملاليم المدورة تتراوح ما بين ١٣: ١٧ ملليم، وترمز السمكة إلى الخصوبة، ويثبت على جانبي الرأس الفلافل (وهي عبارة عن سلاسل من الفضة والذهب والمرجان على شكل خمسة وخميسة للوقاية من الحسد ترتديها العروس يوم عرسها وحتى نهاية الأسبوع الأول من الزواج) كما في الصورتان رقم (٢٠، ٢١)



صورة رقم (٢١)



صورة رقم (٢٠)

صورتان رقم (٢٠، ٢١) الشبيكة بأشكال متنوعة

٥ - العصبة:

تربط فوق الوقاية وهي عبارة عن إشارب مربع الشكل يطوى عدة طيات حتى يأخذ شكل الحزام ويربط على الجبهة ويعقد من الخلف على شكل فيونكة.

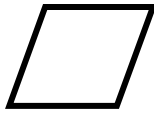
٦ - وقاية الطفلة (الوجاية):

هي قطعة طويلة من القماش تمتد من الرأس وحتى وسط الظهر، ومطرز على ظهرها بغيرز التطريز المميزة للبدو مع إضافة الدانتيل بألوان وعروض متنوعة كما في الصورة رقم (٢٢)

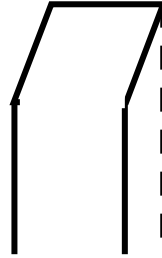


صورة رقم (٢٢)

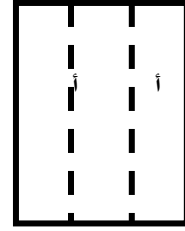
وقاية الطفلة)



قطعة أخرى بمقاس الرأس تحاك
بالسابقة مع العلامة أ



تلف من الجانبين على الخطوط
الوهمية



قطعة مستطيلة من القماش
تقسم على (٣) بخطوط وهمية

شكل رقم (١)

رسم توضيحي لوقاية الطفلة وطريقة تنفيذها

٧- وقاية البنات (الوجاية):

ترتدي الفتاة على رأسها ما يسمى بالوقاية وهي تشبه وقاية الطفلة كما في صورة رقم (٥) السابق شرحها، ولكن تقل في الطول وبدون تطريز عندما ترتديها الفتاة أسفل الخرجة، ولكن حينما ترتدي الوقاية مستقلة بدون خرجة تزداد في الطول بحيث يصل طولها لطول الجلاباب ويطرز الذيل فقط، والصورة رقم (٢٣) توضح الوقاية التي ترتديها البنات بدون الخرجة.



صورة رقم (٢٣)

الوقاية التي ترتديها البنات بدون الخرجة

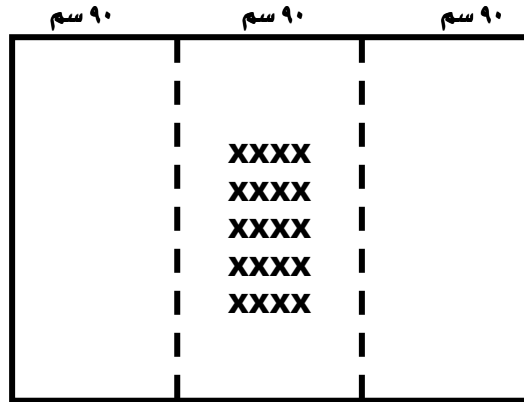
٨- الخرجة:

عبارة عن قطعة من قماش رمش العين الأسود اللون، وهو قماش عرضة ٩٠ سم وتحتاج الخرجة إلى ٨ أمتار (٤ أمتار للوجه و٤ أمتار للبطانة) حيث يقسم قماش الوجه $400 \div 3 = 133$ سم ليعطي الطول ثم يوصل ثلاثة أطوال معاً ليعطي العرض، ويقسم العرض مرة أخرى بنسبة ١:٢:١ حيث يطرز القسم الأوسط بوحدات زخرفية مميزة مثل الوردية، والزخيف، والبذرة، والبسكويت، والعلبة، والريش، ونقش الحمام، والجريد، والجلاليد.... وغيرها بألوان التطريز الزاهية، ويترك الباقي يزين بالدانتيل على الأطراف كما في الصور من (٢٤:٣٩)



صورة رقم (٢٤)

خرجة مطرزة بوحدة الزخيف في الوسط ووحدة الريش والبذرة والجريد الناعم
مكونة تصميم الوردية وفروعها على الجانبين
(عرض الخرجة)



(طول الخرجة)

١٣٣ سم

شكل رقم (٢)

رسم توضيحي للخرجة وطريقة تنفيذها

الإطار التطبيقي للبحث:

فيما يلي شرح الخطوات التي اتبعت للحصول على التصميمات المقترحة وعددها (٥) تصميمات مستوحاه من زخارف ملابس سيدات البدو بمحافظة دمياط، وذلك بداية من التعرف على الوحدات الأساسية التي تمثل مصادر استحداث التصميمات، يليه عرض للتصميمات الزخرفية وعددها (٢١ تصميم) التي تم استحداثها من الوحدات الأساسية، ثم توظيف بعض هذه التصميمات الزخرفية وتنفيذها بغرزة الكنفاه على بعض ملابس المرأة، وذلك بشكل يتماشى مع الموضة، هذا إلى جانب استخدام استمارة موجهة لعدد (٥٠) سيدة بهدف تقييم هذه التصميمات المقترحة، والتي تم معالجتها إحصائياً، واستخلاص النتائج في ضوء فروض البحث.

مراحل العمل :

- أولاً: تجميع الوحدات الزخرفية المطرزة التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو بمحافظة دمياط.
- ثانياً: استحداث تصميمات زخرفية مستوحاه من الوحدات المطرزة التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو بمحافظة دمياط .
- ثالثاً: توظيف بعض التصميمات الزخرفية التي تم استحداثها على بعض ملابس المرأة، وتنفيذها بغرزة الكنفاه.
- رابعاً: المعاملات الإحصائية لاستمارة تقييم التصميمات المقترحة.

أولاً: تجميع الوحدات الزخرفية المطرزة التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو بمحافظة دمياط :

تتميز الخرجة التي تستخدمها المرأة البدوية بكثرة زخارفها وتعدد ألوانها، وهي من أهم القطع المميزة للملابس، حيث اكتفت المرأة البدوية بالتطريز على الخرجة نظراً لارتفاع تكلفة التطريز والوقت المستغرق في تنفيذه، لذلك تم التركيز عليها كمصدر لاستحداث التصميمات الزخرفية المقترحة، وفيما يلي عرض مجموعة من الصور التي توضح بعض (خرجات) سيدات البدو التي تم الاقتباس منها لعمل التصميمات المقترحة.



صورة رقم (٢٧)



صور رقم (٢٦)



صورة رقم (٢٥)

خرجة مطرزة بوحدة (الامشاط) خرجة مطرزة بوحدة (الجريد الناعم) خرجة مطرزة بوحدة (الزحيف)



صورة رقم (٣٠)
خرجة مطرزة بوحدة (الزحيف)



صورة رقم (٢٩)
خرجة مطرزة بوحدة (البسكويت،
والوردة)



صورة رقم (٢٨)
خرجة مطرزة بوحدة (الريش) في
تكوينات جديدة



صورة رقم (٣٣)
خرجة مطرزة بوحدة
(الريش، والجريد الناعم)



صورة رقم (٣٢)
خرجة مطرزة بوحدة
(مثلثات)



صورة رقم (٣١)
خرجة مطرزة بوحدة
(جريد النخل)



صورة رقم (٣٦)
خرجة مطرزة بوحدة
(العوينات - تصميم الورد)



صورة رقم (٣٥)
خرجة مطرزة بوحدة
(الجريد الناعم، والكف)



صورة رقم (٣٤)
خرجة مطرزة بوحدة
(دموع الحب، والعروسة)



صورة رقم (٣٩)
خرجة مطرزة بوحدة
(البندرة)



صورة رقم (٣٨)
خرجة مطرزة بوحدة
(المثلث، والریش، والبذور)

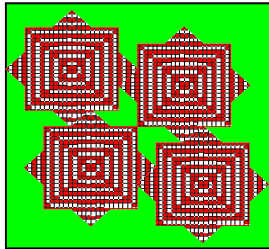


صورة رقم (٣٧)
خرجة مطرزة بوحدة
(الجريد الناعم)

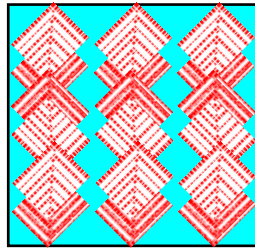
ثانياً: التصميمات الزخرفية المستحدثة من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو:

فيما يلي عرض التصميمات الزخرفية التي تم استحداثها من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو بمحافظة دمياط، حيث تم حصر وتجميع الوحدات، ثم عمل باترون لكل وحدة على حدة، وذلك بنقلها على ورق المربعات، ومن ثم إلى الكمبيوتر باستخدام برنامج الرسام الذي ساعد على التحكم في الوحدة الأصلية سواء بالحدف أو الإضافة وعمل التحويلات والتكرارات المناسبة، حتى تم استحداث عدد (٢١) تصميماً زخرفياً سيتم توضيحها كالتالي:

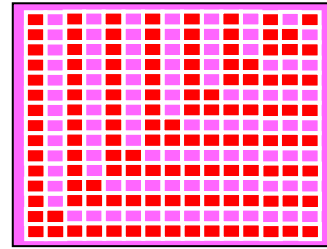
(١) وحدة الریش وتصميمات مستحدثة منها:



تصميم رقم (٣)
التصميمان (٣،٢) تصميمان زخرفيان مستحدثان من وحدة (الریش)

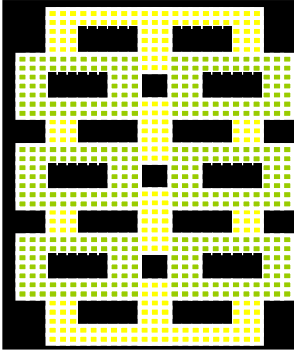


تصميم رقم (٢)

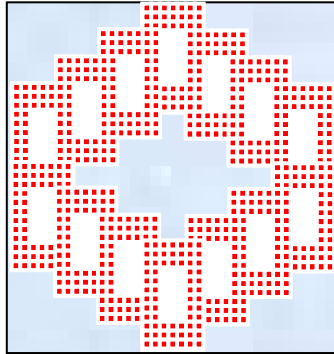


تصميم رقم (١)
(وحدة الریش)

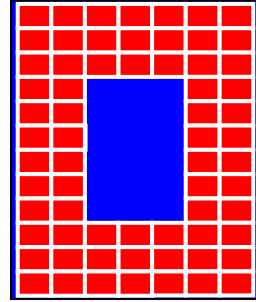
(٢) وحدة اللعب وتصميمات مستحدثة منها:



تصميم رقم (٦)



تصميم رقم (٥)

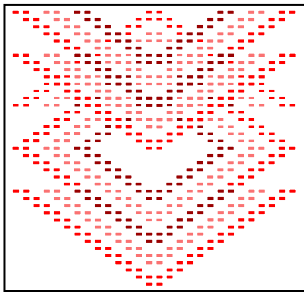


تصميم رقم (٤)

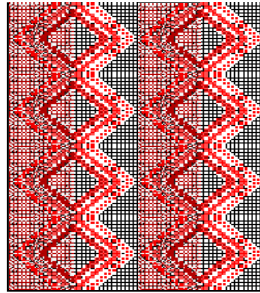
التصميمان (٦، ٥) تصميمان زخرفيان مستحدثان من وحدة (اللعب)

وحدة (اللعب)

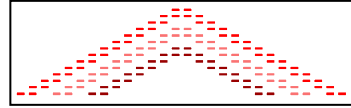
(٣) وحدة زخيف الشعبان وتصميمات مستحدثة منها:



تصميم رقم (٩)



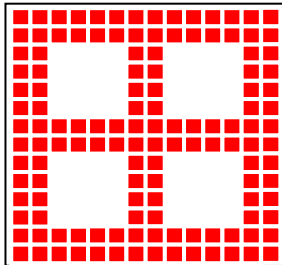
تصميم رقم (٨)



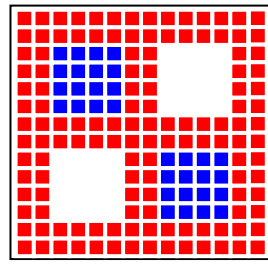
تصميم رقم (٧)

التصميمان (٩، ٨، ٧) تصميمات زخرفية مستحدثة من وحدة (زخيف الشعبان)

(٤) وحدة المربعات وتصميمات مستحدثة منها:

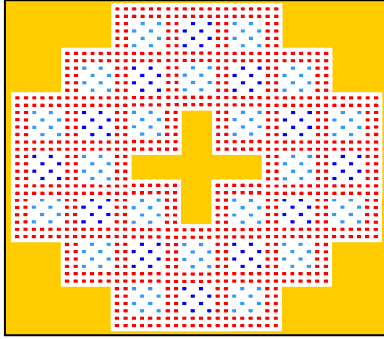


تصميم رقم (١١)

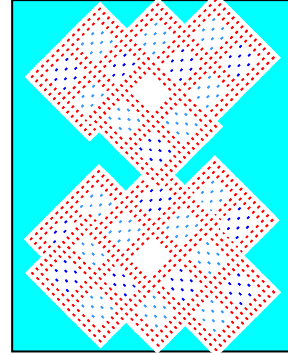


تصميم رقم (١٠)

التصميمان (١١، ١٠) وحدة (المربعات)



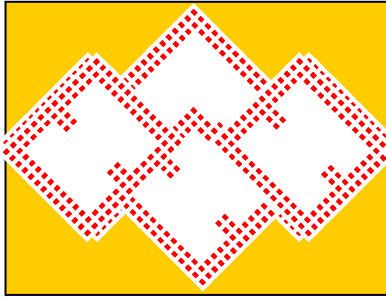
تصميم رقم (١٣)



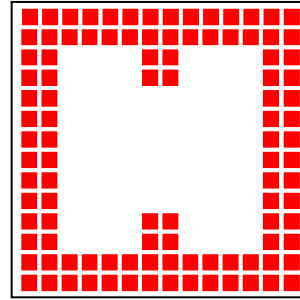
تصميم رقم (١٢)

التصميمان (١٢، ١٣) تصميمان زخرفيان مستحدثان من وحدة (المربعات)

(٥) وحدة دموع الحب وتصاميم مستحدثة منها:

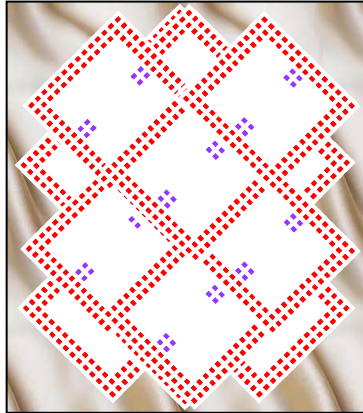


تصميم رقم (١٥)

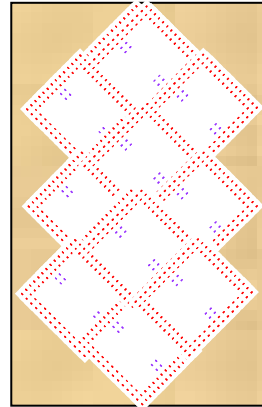


تصميم رقم (١٤)

وحدة (دموع الحب) تصميم زخري مستحدث من وحدة (دموع الحب)



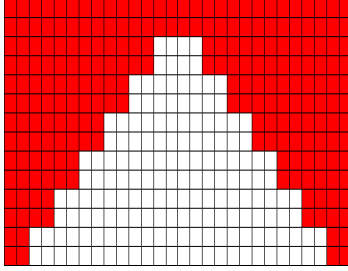
تصميم رقم (١٧)



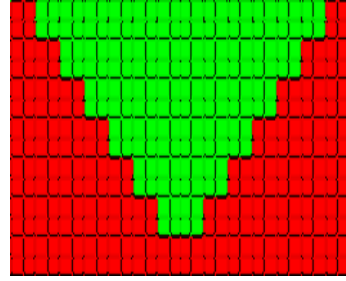
تصميم رقم (١٦)

التصميمان (١٦، ١٧) تصميمان زخرفيان مستحدثان من وحدة (دموع الحب)

(٦) وحدة المثلثات وتصميمات مستحدثة منها:

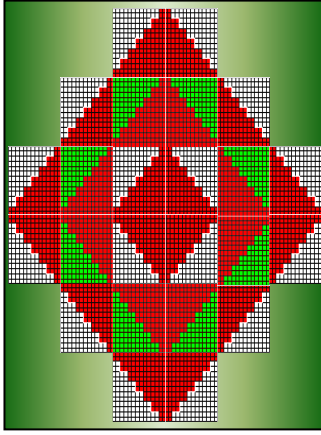


تصميم رقم (١٩)

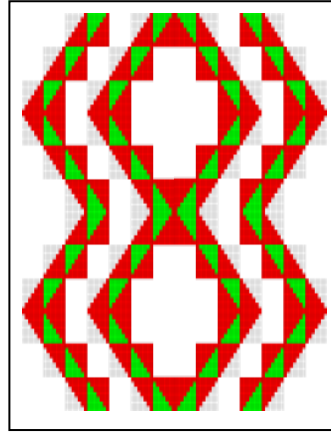


تصميم رقم (١٨)

التصميمان (١٩، ١٨) وحدة (المثلثات)



تصميم رقم (٢١)



تصميم رقم (٢٠)

التصميمان (٢١، ٢٠) تصميمان زخرفيان مستحدثان من وحدة (المثلثات)

ثالثاً: توظيف بعض التصميمات الزخرفية المستوحاه من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها (خرجة) سيدات البدو وتنفيذها بغرزة الكنفاه:

في هذه المرحلة تم توظيف بعض التصميمات الزخرفية التي تم استحداثها من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها خرجة سيدات البدو على بعض الملابس الخاصة بالمرأة، حيث تم إعادة توزيع التصميم الزخرفي على القطعة الملابسية مع مراعاة القيم الجمالية بما يتناسب والتصميم البنائي، وقد تم تنفيذ هذه التصميمات بغرزة الكنفاه.

• الخامات المستخدمة:

١. مجموعة من خيوط تطريز متنوعة مثل: القطن بارليه، والسيرما، والمالوني، والصوف.

٢. قماش الكنفاه، قماش قطني (كاروهات).

• القطع الملبسية المستخدمة:

عباءة - طرحة - فست - شال - بلوزة.

• طريقة التنفيذ:

1. بعد اختيار التصميم البنائي وتحديد التصميم الزخرفي المناسب يثبت قماش الكنفاه بالسراجة على الأجزاء المراد تطريزها حسب التصميم الزخرفي.
2. تطريز التصميم الزخرفي بغرزة الصليبية على قماش الكنفاه بالخياط المناسبة والألوان المناسبة.
3. بعد الانتهاء من التطريز يتم تنسيل خيوط قماش الكنفاه ليصبح التصميم واضحاً بشكل مباشر على القماش الأساسي للقطعة الملبسية.
- 4- تم استخدام غرزة (المقصص) في إنهاء أطراف الطرحة، وكم العباءة الجابونيز، وفتحتي الجنب من أسفل في تنفيذ التصميم الأول.

• غرزة المقصص:

نوع من فنون الأزياء الشعبية في الريف والأحياء الشعبية بالمدن، ولاسيما المدن الساحلية، يستخدم في زخرفة مناديل الرأس وتزيينها، وينفذ عادة في صفوف باستخدام مجموعات من الخيوط، وهذا الفن اشتهرت به مدينة دمياط، وقد تأثرت المرأة البدوية بالمرأة الدمياطية ونقلته عنها إلى ملابسها، وتتخذ هذه الغرزة أشكالاً متعددة تم تنفيذ بعض منها أثناء الدراسة الميدانية مثل (المقصص دور واحد أو دورين أو ثلاث أو... - دق الهون - المراوح)، وهي موضحة في الأشكال أرقام (٣، ٤، ٥).



شكل رقم (٣) المقصص دور واحد أو دورين أو ثلاث... وبألوان مختلفة



شكل رقم (٤) دق الهون



شكل رقم (٥) المراوح

الأشكال من (٣:٥) أشكال متنوعة لغرزة المقصص

عرض التصميمات المنفذة:

التصميم الأول :

• التصميم البنائي:

مكون من ثلاث قطع عبارة عن:

- عباءة بكم جابونيز قصير، فتحة رقبة على شكل (٧)، فتحتان بطول ٣٠ سم على جانبي العباءة من أسفل.
- عباءة داخلية بكم طويل، ترتدى أسفل العباءة الخارجية ويفتحة رقبة على شكل بيضاوي.
- طرحة مستطيلة عرض ٦٠ سم × طول ١٦٠ سم.

• التصميم الزخرفي:

التصميم الزخرفي المستخدم مستحدث من التصميم الزخرفي المعروفة لدى البدو باسم (سكة الحبايب) والمكون من وحدة المثلثات، وقد تم توزيع التصميم على شكل (٧) حول حردة الرقبة، وشكل معينات متصلة على خط منتصف الأمام، وكذلك على نهاية كم العباءة الداخلية، واستخدمت غرزة (المقصص) في إنهاء فتحة الجنب، وكذلك في إنهاء فتحة كم العباءة الجابونيز، أما الطرحة فقد تم زخرفتها بغرزة (الصلبية) وإنهاء أطرافها بغرزة (المقصص).

• الخامات المستخدمة:

- أولاً: الأقمشة: قماش ستان - قماش شيفون - قماش كنفاه.
ثانياً: الخيوط: خيوط تطريز مالونيه DMC .
ثالثاً: الألوان: روز - نيبتي - أزرق - فوشيا.



الصورة رقم (٤٢)
(التصميم الأول)



صورة رقم (٤١)
(وحدة المثلثات)



صورة رقم (٤٠)
(وحدة الجريد الناعم)

الصورتان رقم (٤٠، ٤١) مصادر اقتباس التصميم

الصور من (٤٠:٤٢) (مصادر اقتباس التصميم - الشكل النهائي للتصميم الأول بعد التنفيذ)

التصميم الثاني :

• التصميم البنائي:

مكون من قطعتين عبارة عن:

- عباءة بفتحة رقبة مستديرة، وكم ينتهي باتساع، كذلك ينتهي الذيل باتساع من الجانبين.
- طرحة مستطيلة عرض ٦٠سم × طول ١٦٠ سم.

• التصميم الزخرفي:

التصميم الزخرفي مستحدث من الوحدة المعروفة لدى البدو باسم (الكف)، والتصميم يمتد طويلاً على شكل كنانر من خط الكتف الأيسر للأمام وحتى الذيل، كما يمتد عرضياً موازياً لخط الذيل حتى جنب العباءة الأيمن، كما تم استخدام التصميم على الأكمام بعد منطقة الكوع بشكل عرضي، وقد تم تنفيذ التصميم الزخرفي على قماش قطني كاروهات ليعطى شكلاً زخرفياً وتسهيلاً لتنفيذ التصميم الزخرفي، أما الطرحة فقد تم زخرفتها بغرزة (الصليبية) على الأطراف.

• الخامات المستخدمة:

- أولاً: الأقمشة: كتان مخلوط مع بولي أكريلك - شيفون. قماش قطني كاروهات.
- ثانياً: الخيوط: خيوط تطريز مالونيه DMC .
- ثالثاً: الألوان: أحمر (جنگاه).



صورة رقم (٤٤)
(التصميم الثاني)



صورة رقم (٤٣)
(وحدة الكف)

مصدر اقتباس التصميم

الصورتان رقم (٤٣، ٤٤) (مصدر اقتباس التصميم - الشكل النهائي للتصميم الثاني بعد التنفيذ)

التصميم الثالث :

• التصميم البنائي:

- شال أخضر بكول مرتفع (هاى كول) ويرتدى ليغطي الكتف والذراع الأيسر، ويفتحة على خط الكتف الأيمن.

• التصميم الزخرفي:

تصميم زخرفي مستحدث من الوحدة الزخرفية المعروفة لدى البدو باسم (عوينات)، والمكون من وحدة زخرفية على شكل معين، والتصميم موزع على صدر الشال والجانب الذي يغطي الكتف والذراع الأيسر.

• الخامات المستخدمة:

أولاً: الأقمشة: صوف تريكو.

ثانياً: الخيوط: خيوط صوف (بولى أكريلك)، شرائط ستان 1/2 سم.

ثالثاً: الألوان: أصفر - برتقالي.



صورة رقم (٤٦)
(التصميم الثالث)



صورة رقم (٤٥)
(وحدة العوينات)

مصدر اقتباس التصميم

الصورتان رقم (٤٥، ٤٦) (مصدر اقتباس التصميم - الشكل النهائي للتصميم الثالث بعد التنفيذ)

التصميم الرابع :

• التصميم البنائي:

مكون من قطعتين عبارة عن:

- فست أزرق سادة بحردة رقبة مستديرة وكم جابونيز قصير، والفيسست قصير من الأمام عن الخلف.

- فست مقلّم بخطوط عرضية بدون أكمام (كت) يصل إلى أعلى الركبة بـ ١٥ سم.

• التصميم الزخرفي:

تصميم زخرفي مستحدث من الوحدة الزخرفية المعروفة لدى البدو باسم (العلبة) والمكونة من وحدة على شكل مستطيل، والتصميم الزخرفي موزع على شكل (٧) حول حردة الرقبة والكتفين.

• الخامات المستخدمة:

أولاً: الأقمشة: قماش جرسیه قطن مقلّم - قماش شيفون سادة - قماش كنفاه.

ثانياً: الخيوط: خيوط تطريز معدنية (سيرما).

ثالثاً: الألوان: أزرق - ذهبي.



صورة رقم (٤٨)
(التصميم الرابع)



صورة رقم (٤٧)
(وحدة العلبة)

مصدر اقتباس التصميم

الصورتان رقم (٤٧، ٤٨) (مصدر اقتباس التصميم - الشكل النهائي للتصميم الرابع بعد التنفيذ)

التصميم الخامس :

• التصميم البنائي:

- بلوزة بفتحة رقبة كروازية حتى خط الوسط، وأكمام متسعة من أسفل تنتهي أطرافها بشراشيب من الخيط الصوف.

• التصميم الزخرفي:

التصميم الزخرفي مستحدث من الوحدة الزخرفية المعروفة لدى البدو باسم (السبلة)، والتصميم موزع على الطبقة الخارجية للكروازية في شكل خطوط طولية مستقيمة مع استخدام لونين من الخيوط بالتبادل.

• الخامات المستخدمة:

أولاً: الأقمشة: صوف تريكو.

ثانياً: الخيوط: خيوط صوف (بولي أكريلك).

ثالثاً: الألوان: أحمر - أزرق فاتح.



صورة رقم (٥٠)
(التصميم الخامس)



صورة رقم (٤٩)
(وحدة السبلة)

مصدر اقتباس التصميم

الصورتان رقم (٤٩، ٥٠) (مصدر اقتباس التصميم - الشكل النهائي للتصميم الخامس بعد التنفيذ)

رابعاً: المعاملات الإحصائية لنتائج تطبيق استمارة تقييم التصميمات المقترحة:

تم تصميم استمارة تقييم التصميمات المقترحة والتي تكونت من ثلاثة محاور رئيسية، المحور الأول خاص بمسايرة الموضة ويتكون من (٤) عبارات، والمحور الثاني يتناول التراث ويتكون من (٣) عبارات، والمحور الثالث خاص بالمشروعات الصغيرة ويتكون من (٣) عبارات.

• أولاً: حساب صدق استمارة تقييم التصميمات المقترحة:

تم اختبار صدق الاستمارة من خلال ما يلي:

١- صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على عدد (١٠) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، والمناهج وطرق التدريس)، لمعرفة آرائهم حول صياغة العبارات ووضوحها، ومدى مناسبتها للمحور الذي تقيسه، ومناسبتها لعينة البحث، وقد تم عمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت في شكلها النهائي كما في الملحق رقم (١).

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستمارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

مستوى المعنوية	معاملات الارتباط	العبارات	محاور الاستمارة
٠,٠٠١	٠,٨٣	العبارة رقم (١)	تساير الموضة
٠,٠٠١	٠,٨١	العبارة رقم (٢)	
٠,٠٠١	٠,٩٠	العبارة رقم (٣)	
٠,٠٠١	٠,٨٧	العبارة رقم (٤)	
٠,٠٠١	٠,٩٠	العبارة رقم (٥)	تعبر عن التراث
٠,٠٠١	٠,٨٨	العبارة رقم (٦)	
٠,٠٠١	٠,٨٩	العبارة رقم (٧)	
٠,٠٠١	٠,٩٠	العبارة رقم (٨)	نموذج للمشروعات الصغيرة
٠,٠٠١	٠,٩٢	العبارة رقم (٩)	
٠,٠٠١	٠,٨٦	العبارة رقم (١٠)	

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٨١ - ٠,٩٢) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، لاقترابها من الواحد الصحيح، وبذلك تعتبر عبارات الاستمارة صادقة لما وضعت لقياسه.

٣- حساب الصدق البنائي Structure Validity:

يوضح الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستمارة تقييم التصميمات المقترحة.

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستمارة

مستوى المعنوية	معاملات الارتباط	محاور الاستمارة
٠,٠٠١	٠,٩٧	مسايرة الموضة
٠,٠٠١	٠,٩٥	التعبير عن التراث
٠,٠٠١	٠,٩٤	نموذج للمشروعات الصغيرة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستمارة تراوحت ما بين (٠,٩٤ - ٠,٩٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستمارة.

٤- حساب الصدق الذاتي Intrinsic Validity:

نتائج الصدق الذاتي موضحة بالجدول رقم (٣) وقد جاءت مرتفعة مما يدل على الصلة الوثيقة بين الصدق الذاتي والثبات.

• ثانياً: حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم حساب ثبات استمارة تقييم التصميمات المقترحة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) نتائج اختبار ألفا كرونباخ وحساب الصدق الذاتي لاستمارة تقييم التصميمات المقترحة

الصدق الذاتي	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستمارة
٠,٩٣٤	٠,٨٧١	مسايرة الموضة
٠,٩٣٢	٠,٨٦٨	التعبير عن التراث
٠,٩٣٣	٠,٨٧٠	نموذج للمشروعات الصغيرة
٠,٩٧٦	٠,٩٥٢	الاستمارة ككل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات للمحاور الثلاثة مرتفعة وقد تراوحت ما بين (٠,٨٦٨ - ٠,٨٧١)، وبالنسبة للاستمارة ككل بلغ معامل الثبات (٠,٩٥٢)، وتراوحت قيم الصدق الذاتي للمحاور ما بين (٠,٩٣٢ - ٠,٩٣٤)، وبالنسبة للاستمارة بلغ الصدق الذاتي (٠,٩٧٦) مما يدل على الصلة الوثيقة بين الصدق والثبات.

تفسير النتائج في ضوء فروض البحث:

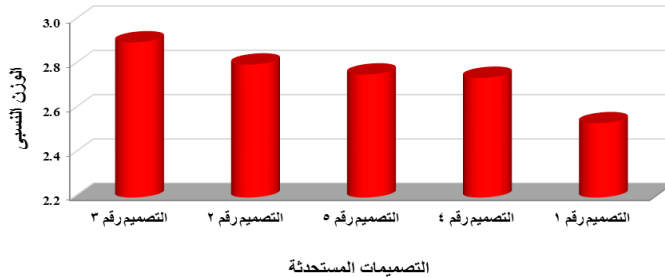
الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوحدات الزخرفية التي تميز ملابس سيدات بدو محافظة دمياط واستحداث تصميماً زخرفية تناسب ملابس السيدات وتساهم في المحافظة على الهوية.

جدول رقم (٤) الوزن النسبي والنسب المئوية لنتائج آراء السيدات في التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الأول (ن = ٥٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	قيمة "كا"	التصميمات المقترحة	معايير الاستمارة
٥	٪٨٤,٥٠	٢,٥٤	٠,٠٠١	٢٢,٢٧	التصميم رقم ١	التصميمات المقترحة تساير الموضة
٢	٪٩٣,٣٣	٢,٨٠				
١	٪٩٦,٦٧	٢,٩٠				
٤	٪٩١,٣٣	٢,٧٤				
٣	٪٩١,٨٣	٢,٧٦				

يتضح من الجدول رقم (٤) أن النسب المئوية لاستجابات السيدات عينة البحث في التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الأول والخاص بمدى مسابرة هذه التصميمات للموضة تراوحت ما بين (٨٤,٥٠٪ : ٩٦,٦٧٪)، وهي نسب مرتفعة تشير إلى الموافقة، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الموضات التي بدأت تنتشر بالأسواق يتم زخرفتها بتصميمات من التراث ومنفذة بغرزة الكنفاه باستخدام ماكينات التطريز الآلي، وهذه التصميمات الزخرفية من الأشياء التي تلفت الانتباه إلى الإعجاب بالزبي والإقبال على اقتناؤه، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (منى قاسم ٢٠٠٦) التي أكدت على الاستفادة من أصالة الرمز في الفن الشعبي وتوظيفه بشكل عصري حديث في مجال الملابس ومكملاتها، وأيضاً دراسة (نجوى بصيلة ٢٠١٢) التي أكدت على أن القيم الفنية والجمالية المستمدة من التراث الشعبي والتي تنطوي عليها الملابس الخارجية للمرأة تثري هذه الملابس وتجعلها ذات قيمة جمالية عالية، ودراسة كل من (رشا إبراهيم ٢٠١٢)، (نورا الأشموني ٢٠١٣).

كما يتضح من الجدول أن الأوزان النسبية لآراء السيدات بالنسبة للمحور الأول تراوحت ما بين (٢,٥٤ - ٢,٩٠) وجميعها تتجه للرأي "موافق"، وهذا يؤكد قبول التصميمات المقترحة ومناسبتها لمتطلبات المرأة العصرية، حيث جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأول بوزن نسبي (٢,٩٠)، يليه التصميم رقم (٢)، ثم التصميم رقم (٥)، ثم التصميم رقم (٤)، يليه في الترتيب الأخير التصميم رقم (١) بأوزان نسبية (٢,٨٠، ٢,٧٦، ٢,٥٤)، والشكل البياني رقم (٦) يوضح ترتيب التصميمات بالنسبة للمحور الأول وفقاً للوزن النسبي لكل تصميم، ومما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الأول.



شكل رقم (٦) ترتيب التصميمات المقترحة حسب أوزانها النسبية للمحور الأول (مسابرة التصميمات المقترحة للموضة)

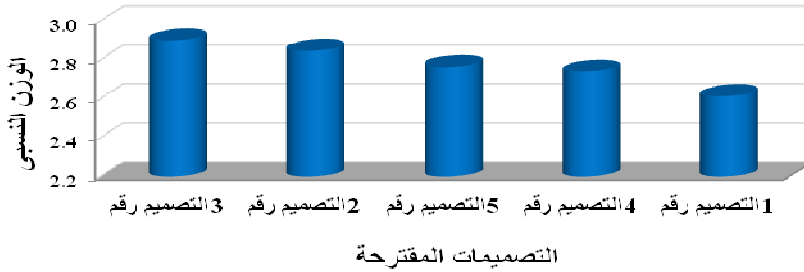
الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المستحدثة وإمكانية تنفيذها بغرزة الكنفاه لتعبر عن التراث.

جدول رقم (٥) الوزن النسبي والنسب المئوية لنتائج آراء السيدات فى التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الثاني (ن = ٥٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	قيمة "كا"	التصميمات المقترحة	معايير الاستمارة
٥	٪٨٧,١١	٢,٦١	٠,٠٠١	١٨,٦٧	التصميم رقم ١	التصميمات المقترحة تعبر عن التراث
٢	٪٩٤,٨٩	٢,٨٥				
١	٪٩٦,٦٧	٢,٩٠				
٤	٪٩١,٣٣	٢,٧٤				
٣	٪٩٢,٢٢	٢,٧٧				

يتضح من الجدول رقم (٥) أن النسب المئوية لاستجابات السيدات عينة البحث في التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الثاني والخاص بمدى ارتباط التصميمات المقترحة بالتراث تراوحت ما بين (٪٨٧,١١ : ٪٩٦,٦٧) وهي نسب مرتفعة توضح موافقة السيدات عينة البحث على أن التصميمات الزخرفية المستحدثة من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها ملابس سيدات البدو مثل (الخرجة) تعبر عن التراث، خاصة وأنها تم تنفيذها بغرزة الكنفاه التي كادت أن تندثر، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج وتوصيات كثير من الدراسات منها دراسة (زينب عبد العزيز ٢٠١٤) التي أكدت على أن الأعمال الفنية القائمة على الاستفادة من التراث هي الأعمال الفنية الخالدة والمؤكدة على معالم الشخصية المصرية، وقد أوصت بتعميق فكرة التمسك بكل ما يعبر عن هويتنا المصرية للحد من الإقبال على كل ما هو مستورد، والمزيد من الدراسات للاستفادة من القيم الفنية التي تذخر بها حضارتنا، كما أكدت دراسة كلاً من (إيهاب فاضل ٢٠١١)، (حنان حجازي ٢٠١١) على أن الارتباط بالتراث وإحيائه ضرورة ملحة لمعرفة منظومة القيم الفنية القديمة وارتباطها بالتطور المعاصر.

كما يتضح من الجدول أن الأوزان النسبية لآراء السيدات بالنسبة لهذا المحور تراوحت ما بين (٢,٦١ - ٢,٩٠) وجميعها تتجه للرأى "موافق"، وهذا يؤكد أن التصميمات المقترحة تعبر عن التراث سواء من حيث التصميم الزخرفي أو أسلوب التنفيذ، حيث جاء التصميم رقم (٣) فى الترتيب الأول بوزن نسبي (٢,٩٠)، يليه التصميم رقم (٢)، ثم التصميم رقم (٥)، يليه التصميم رقم (٤)، وجاء التصميم رقم (١) فى الترتيب الأخير بأوزان نسبية تراوحت ما بين (٢,٦١، ٢,٧٤، ٢,٧٧، ٢,٨٥) والشكل البياني رقم (٧) يوضح ترتيب تصميمات المحور الثاني وفقاً للوزن النسبي لكل تصميم ومما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الثاني.



شكل رقم (٧) ترتيب التصميمات المقترحة حسب أوزانها النسبية للمحور الثاني
(تعبير التصميمات المقترحة عن التراث)

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الزخرفية المقترحة والاستفادة منها كنموذج للمشروعات الصغيرة.

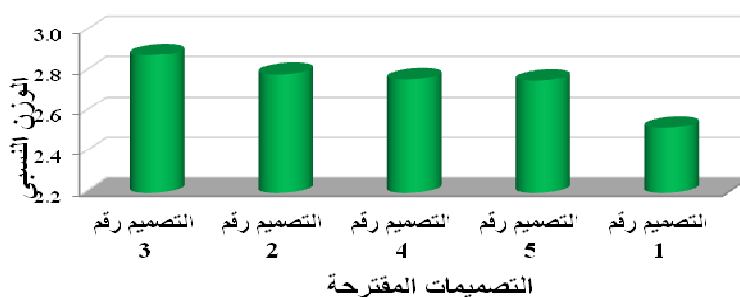
جدول رقم (٦) الوزن النسبي والنسب المئوية لنتائج آراء السيدات في التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الثالث (ن = ٥٠)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	قيمة "كا"	التصميمات المقترحة	معايير الاستمارة
٥	٪٨٤,٠٠	٢,٥٢	٠,٠٠١	٢٧,٦٧	التصميم رقم ١	التصميمات المقترحة كنموذج للمشروعات الصغيرة
٢	٪٩٢,٨٩	٢,٧٩				
١	٪٩٦,٠٠	٢,٨٨				
٣	٪٩٢,٠٠	٢,٧٦				
٤	٪٩١,٧٨	٢,٧٥				

يتضح من الجدول رقم (٦) أن النسب المئوية لاستجابات السيدات عينة البحث في التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الثالث والخاص بمدى إمكانية الاستفادة من التصميمات المقترحة كنموذج للمشروعات الصغيرة تراوحت ما بين (٨٤,٠٠ ٪ : ٩٦,٠٠ ٪) وهي نسبة مرتفعة توضح موافقة السيدات عينة البحث على أن التصميمات الزخرفية المستحدثة من الوحدات الزخرفية التي تتميز بها ملابس سيدات البدو مثل (الخرجة)، والتي تم تنفيذها بغرزة الكنفاه، تصلح للاستفادة منها كنموذج للمشروعات الصغيرة، وقد يرجع ذلك لسهولة تعلم وتنفيذ غرزة الكنفاه حيث لا تحتاج إلى مهارة المتخصصين، بل يمكن لخريجي الكليات غير المتخصصة تعلمها وإتقانها، كما أنه من المتعارف عليه إقبال الفتيات والسيدات على الملابس والمكملات التي تحمل أي زخارف من التراث، وأيضاً يقبل عليها السائحون بشغف، وبالتالي يمكن الاستفادة من التصميمات الزخرفية المستحدثة وأسلوب تنفيذها في إقامة مشروعات صغيرة غير مكلفة اقتصادياً، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (زينب عبد العزيز ٢٠١٤) التي أكدت على أن فكرة التصميمات الزخرفية المقترحة تصلح للتطبيق كمشروع صغير دون احتياج إلى رأس مال كبير، وتلقى إقبالاً من فئة الشباب، والقائم بها لا يشعر بالملل حيث يكون دائماً في حالة استحداث وابتكار لمفردات تصميم حسب رغبة كل شخص،

وأيضاً دراسة (وديان عباس ٢٠١٠) التي حددت مجموعة من معايير جودة تصميم وإنتاج الأزياء المعاصرة، وكذلك حددت مجموعة من معايير نجاح إدارة التصميم.

كما يتضح من الجدول أن آراء السيدات بالنسبة لهذا المحور تراوحت ما بين (٢.٥٢ - ٢.٨٨) وجميعها تتجه للرأى "موافق"، حيث جاء التصميم رقم (٣) فى الترتيب الأول بوزن نسبي (٢.٨٨)، يليه التصميم رقم (٢)، ثم التصميم رقم (٤)، يليه التصميم رقم (٥)، وجاء التصميم رقم (١) فى الترتيب الأخير بأوزان نسبية (٢.٧٩، ٢.٧٦، ٢.٧٥، ٢.٥٢) على التوالي، والشكل البياني رقم (٨) يوضح ترتيب تصميمات المحور الثالث وفقاً للوزن النسبي لكل تصميم، ومما سبق أمكن التحقق من صحة الفرض الثالث.



شكل رقم (٨) ترتيب التصميمات المقترحة حسب أوزانها النسبية للمحور الثالث (نموذج للمشروعات الصغيرة) الترتيب العام للتصميمات المقترحة:

يوضح الجدول رقم (٧) الترتيب العام للتصميمات المقترحة، والتي جاءت كالتالي:

جدول رقم (٧) الوزن النسبي والنسب المئوية لنتائج آراء السيدات

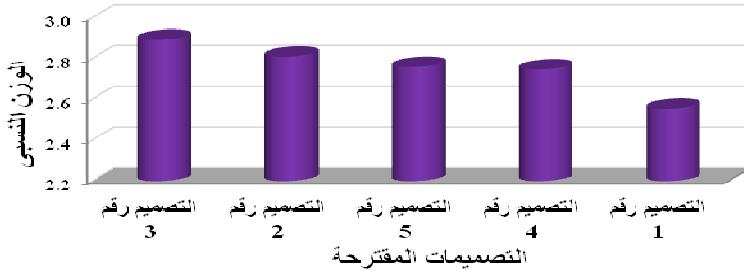
في الترتيب العام للتصميمات المقترحة (ن = ٥٠)

التصميمات المقترحة	قيمة "كا"	مستوى المعنوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب العام للتصميمات
التصميم رقم ١	٣١,٨١	٠,٠٠١	٢,٥٥	٨٥,١٣%	٥
التصميم رقم ٢			٢,٨١	٩٣,٦٧%	٢
التصميم رقم ٣			٢,٨٩	٩٦,٤٧%	١
التصميم رقم ٤			٢,٧٥	٩١,٥٢%	٤
التصميم رقم ٥			٢,٧٦	٩١,٩٢%	٣

يتضح من الجدول رقم (٧) أن النسبة المئوية لاستجابات السيدات عينة البحث في الترتيب العام للتصميمات المقترحة تراوحت ما بين (٨٥,١٣% : ٩٦,٤٧%) وهي نسبة مرتفعة توضح موافقة السيدات عينة البحث على أن الوحدات الزخرفية المستخلصة من ملابس سيدات البدو تساير الموضة، وتعتبر عن التراث، وتصلح للاستفادة منها كنموذج للمشروعات الصغيرة، وجاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأول على مستوى جميع المحاور بنسب مئوية تراوحت ما بين (٩٦% : ٩٦,٦٧%) على

التوالي، وقد يرجع ذلك لأن التصميم سهل الارتداء وهو عبارة عن شال بكول مرتفع (هاي كول) يناسب معظم الأعمار والمقاسات، ويساير الموضة.

كما يتضح من الجدول أن الأوزان النسبية لأراء السيدات بالنسبة للتصميمات المقترحة ما بين (٢,٥٥ - ٢,٨٩) وجميعها تتجه للرأى "موافق" حيث جاء التصميم رقم (٣) فى الترتيب الأول بوزن نسبى (٢,٨٩)، يليه التصميم رقم (٢)، ثم التصميم رقم (٥)، يليه التصميم رقم (٤)، وجاء التصميم رقم (١) فى الترتيب الأخير بأوزان نسبية (٢,٨١، ٢,٧٦، ٢,٧٥، ٢,٥٥)، والشكل رقم (٩) يوضح ترتيب التصميمات المقترحة حسب أوزنها النسبية لكل تصميم.



شكل رقم (٩) ترتيب التصميمات المقترحة حسب أوزنها النسبية لكل تصميم

أهم نتائج البحث:

مما سبق يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

أكدت نتائج البحث على إمكانية الاستفادة من زخارف ملابس سيدات البدو بمحافظة دمياط في استحداث تصميمات زخرفية معاصرة تناسب ملابس المرأة وتساير الموضة، وتعتبر عن التراث، ويمكن الاستفادة منها كنموذج للمشروعات الصغيرة، حيث جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الأول على مستوى المحاور الثلاثة بنسب مئوية (٩٦٪ : ٩٦,٦٧٪ : ٩٦,٦٧٪) على التوالي وقد يرجع ذلك لأن التصميم سهل الارتداء وهو عبارة عن شال بكول مرتفع (هاي كول) يناسب معظم الأعمار والمقاسات، ويساير الموضة.

التوصيات:

يمكن التوصية بالآتي:

- محاولة تصميم ماركة مصرية عالمية جميع تصميماتها مستلهمة من التراث الشعبي.
- الاهتمام بدراسة التراث الشعبي بشكل عام حيث يعد من أهم مصادر الإبداع التصميمي القومي.
- اهتمام الأبحاث العلمية ومجلات الموضة بإحياء التراث.
- اهتمام مصانع الملابس والنسيج بإنتاج تصميمات مستوحاه من التراث.
- مد قنوات الاتصال بين الباحثين وأصحاب المصانع للارتقاء بجودة صناعة الملابس.

• الاهتمام بتفعيل دور المشروعات الصغيرة وخاصة التي تهتم بتصميم الملابس المستلزمة من التراث نظراً لأهميتها الاقتصادية.

المراجع:

١. إيهاب فاضل أبو موسى (٢٠١١): معالجات فنية لعناصر زخرفية من الريف المصري لرفع القيم الجمالية لبعض تصميمات ملابس الشباب اقتصادياً كمشروع سياحي صغير، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ٢١، العدد (٣)، يوليو.
٢. ثريا سيد نصر، وآخرون (٢٠١١): التصميم والتطريز على أقمشة الإيتامين، دراسة فنية تطبيقية، عالم الكتب، القاهرة.
٣. حنان حجازي (٢٠١١): إعادة توظيف العناصر المعمارية التقليدية في المسكن الحجازي المعاصر، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢٠).
٤. خالد عبد الله أحمد الرفاعي (٢٠٠٩): إمكانية استحداث تصميمات معاصرة من عناصر الفن الفرعوني والإسلامي وتنفيذها بأسلوب التريكو لتناسب ملابس السيدات، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٥. رشا وجدي خليل إبراهيم (٢٠١٢): الأيدلوجية الإبداعية لتصميم ملابس من التراث في ضوء التكنولوجيا الملائمة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
٦. رضوى مصطفى محمد رجب (٢٠١٠): سمات مدرسة الفن الجديد وأثرها على طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي لابتكار تصميمات لزخرفة بعض المفروشات المنزلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، بدمياط، جامعة المنصورة.
٧. زينب أحمد عبد العزيز (٢٠١٠): زخارف العمارة النوبية كمدخل ابتكاري في تصميم الأزياء، المؤتمر العربي الرابع عشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، نوفمبر.
٨. (٢٠١٤): استحداث تصميمات زخرفية مستوحاه من دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والانجليزية لإثراء ملابس الشباب ومكملاتها، مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع، العدد الأول.
٩. صافيناز سمير محمد (٢٠٠٣): استحداث وحدات زخرفية معاصرة وتطبيقها بأساليب التطريز والطباعة معاً لإثراء جماليات ملابس الطفل، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٠. كفاية سليمان، وآخرون (٢٠١٠): الأزياء الشعبية بين الترميم والتقليد، دار الزهراء، الرياض.
١١. منى أحمد يوسف قاسم (٢٠٠٦): رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والاستفادة منها في مجال الملابس ومكملاتها، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٢. منى محمد أنور عبد الله، وآخرون (٢٠١٠): دراسة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر والاستفادة منها في تصميمات أقمشة منزلية معاصرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٦) يناير.
١٣. نجلاء محمد أحمد ماضي (٢٠٠٩): ابتكار وحدات زخرفية مستمدة من العصر المملوكي والاستفادة منها في إثراء التصميمات المطبوعة للملابس المنزلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

١٤. **نجوى كامل محمد بصيلة (٢٠١٢):** استحداث تصميمات مستوحاه من التراث الشعبي المصري والسعودي لإثراء التصميم الزخرفي للملابس الخارجية للمرأة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٥. **نورا السيد السيد الأشموني (٢٠١٣):** إثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية بمزج التراث الشعبي المصري والخليجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٦. **نيرمين عبد الرحمن عبد الباسط (٢٠٠١):** الإفادة من التراث الشعبي في محافظتي دمياط ومرسى مطروح لتصنيع ملابس عرائس الطفل لتنمية ثقافته الفنية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٧. **هبت الله مصطفى جوهر (٢٠٠٢):** العوامل المؤثرة على الأزياء الشعبية بدولة جنوب أفريقيا وتوظيفها في تصميمات ملابس الشباب، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٨. **وديان طلعت عباس مدين (٢٠١٠):** وضع معايير لابتكار أزياء سياحية معاصرة مستوحاه من تراث بدو سيناء لتنمية الصناعات الصغيرة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

ملحق رقم (١)

استمارة تقييم التصميمات المقترحة

م	المعايير	عناصر التقييم	مجموعة التصميمات المقترحة															
			تصميم ١			تصميم ٢			تصميم ٣			تصميم ٤			تصميم ٥			
			موافق	إلى حد ما	غير موافق	موافق	إلى حد ما	غير موافق	موافق	إلى حد ما	غير موافق	موافق	إلى حد ما	غير موافق	موافق	إلى حد ما	غير موافق	
١	التصميمات المقترحة تتناسب بأوجه	يوجد تناسق بين عناصر التصميم البنائي والتصميم الزخرفي.																
٢		توافق الألوان المستخدمة في التصميم الزخرفي.																
٣		التصميم المقترح يساير الموضة الحالية.																
٤		التصميم المقترح يناسب المرأة العصرية.																
٥	التصميمات المقترحة تعبر عن التراث	التصميم الزخرفي المقترح يعبر عن البيئة البدوية.																
٦		يسهم التصميم المقترح في المحافظة على التراث.																
٧		احتفظت الوحدة الزخرفية بسماتها الأساسية.																
٨	التصميمات المقترحة تصلح كنموذج للمشروعات الصغيرة	التصميم الزخرفي أدى إلى ارتفاع القيمة الجمالية للمنتج.																
٩		يمكن تطبيق التصميم المقترح في مجال الصناعة.																
١٠		يسهم التصميم المقترح في تطوير التصميمات المتواجدة في السوق المحلي.																

ملاحظات.....

The Development of Decorative Designs of Clothes Bedouin Living in Damietta to Fit Modern Women

Abstract

The aim of this study is attempting to protect the Bedouin heritage distinctive clothes for the Bedouin residents of Damietta Governorate from extinction. This attempting will achieve its aim throughout the following considerations: 1- Making Personal meetings with the officials of the centers of folk art, and with the Bedouins themselves then taking some photographs for the decorations of the Bedouin clothes. 2- Analyzing and extracting the most important decorative elements in the Bedouin clothes as the clothes of the Bedouin Women are characterized by their multiple bright colors cause the Bedouin Women affected by the nature around them. This study showed us how the Bedouin Women used the lace and the wide strips in decorating their clothes. As well the Bedouin Women excelled in embroidery their clothes with Canvas stitch (Saibai) in a distinctive and unique units such as the unit of the (rose, creep snake, seed, biscuit, empty box, lantern, engraving of the bathroom, the bride and the palm). And the shape of these unit scan be (geometric, vegetarian, animal, human or ideological symbols). From the above analysis we can benefit from the decorative elements in the development of a number of (٢١) decorative design and in carrying out a number of (٤) dressed and suggested designs that mix between the heritage decorations and the contemporary modern designs Where he was design No. (3) in the first place at the level of all axes percentage ranged between (96%: 96.67%), followed by design, (2) a percentage ranged from (92.89%: 94.89%) The design No. 1 in the rankings the latter percentage ranged between (84%: 87.11%), all showing high rates of the research sample the ladies agree that the proposed Women Bedouin clothes decorative designs keep pace with fashion, and reflect the heritage, and suitable for use as a model for small projects.